

تفكير انعكاسي: 18\11\2021

في هذا اليوم يوم الخميس كنت قد شاهدت على زميلتي في الصف السابع في موضوع تجميع حدود متشابهه ، دخلت للصف كان هناك فوضى عارمه ، اقلت التحية ورتبت الطاولات وطلبت من الطلاب ان ينظف كل منهم حوله وبعد كل هذا كانت ستبدأ بمقدمة الدرس والشرح واذا بالمعلمة المدربة تدخل وتقوم بإخراج اكثر من نص الصف وتقول لها بصوت منخفض هكذا افضل هؤلاء الطلاب لا يحبون التعلم ولا يستوعبون شيئاً.

استغربت كثيرا وتضايقت زميلتي ، شعرت بقلّة الثقة والمسؤولية وخصوصا ان الطلاب كانوا بوضع جيد وهادئ، صحيح انهم كثيرو حركة ولكن لم يكن هناك شيء يزعج بالدرس ، طبعا الطلاب فرحوا وخرجوا يركضون وخرجت هي وراهم لتجلس في غرفة المعلمين.

لماذا فعلت هكذا؟ وهل ما قالته هو تبرير؟ هل يحق لها فعل ذلك؟ هل سأصرف مثلها في المستقبل؟ الطلاب لم يستغربوا هل هم معتادون على فعل ذلك؟ كيف يمكن لزميلتي ان تكمل تعليم ل7 طلاب فقط ؟

برايي ان التصرف خاطئ لا يمكن للطلاب ان يخرجوا من الحصه لاي سبب كان فهم بذلك يعتادون على الخروج والتوكل على المعلم في ان لا يشاركوا زملائهم في الصف بالكثير من الفعاليات والنشاطات.

لو كنت مكان المعلمة لكنت ساعدت الطالبة المتدربة في الحفاظ على جو الصف مناسب للتركيز ولتجولت بين الطلاب وتابعت تركيزهم ومشاركتهم بالحصه، برايي ان الطالب حتى وان لا يريد التركيز او لم يشارك كثيرا فهو بالتأكيد سيسمع جمله او ينتبه لشرح معين او يلفت نظره قضيه معينه يمكن ان يركز بها ويفهما ، دائما سيخرج الطالب من الحصه مستفيدا ولو بشيء بسيط وما علينا الا محاولة اشاركه وجذبه للموضوع والاهتمام به وعدم نبذه .